

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 57- سورة الأنعام (الآية 831).

عبد الرحمن العجلان

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله. اعوذ بالله من الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم بزعمهم وانعام انعام حرم ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه - 00:00:00

سيعجز ما كانوا يفترون هذه الآية الكريمة من سورة الانعام جاءت بعد قوله جل وعلا وكذلك زين لكثير المشركين قتل اولادهم شرفاء الآية يقول جل وعلا عنهم انهم قالوا وقالوا - 00:00:40

وهذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء وانعام حرم ظهورها وانعام لا يذكرون هنا اسم الله عليها افتراس جزورهم بما كانوا يفترون هذا بيان لنوع اخر من ضلالات - 00:01:30

قسموا ما رزقهم الله واعطاهم الله بين الالهة وبين الله تبارك وتعالى ثم قسموا ما كان للالهة الى ثلاثة اقسام قسم لا يطعمها الا من يشاؤون هم مخصصون من يأكل هذا وقسم لا تركب ولا تحلب ولا - 00:02:10

اه هي ما ذكره الله جل وعلا من السائبة وما عطف عليها وقسم لا يذكر اسم الله عليها وكل هذا افتراء. وزعم بان الله شرع هذا والله جل وعلا لم - 00:03:00

فقوله جل وعلا وقالوا اي المشركون هذه انعام وحرف الانعام بهيمة الانعام. ويطلق على الابل البقر والغنم. وحرف جرى حجر يعني محجور. ممنوع. مخصص لانس مخصصين ما كل يأكل منه وانما يأكل منه - 00:03:30

سجنة الاصنام ومن يجعلونه معهم. ويحرمون ان من الناس من الاكل منها يعني محجورة ممنوعة. محرمة على اناس والحجر بكسر اوله وسكون ثانيه. حجر فصل الحاء وسكون الجيم. وقرأ بضم الحاء والجيم - 00:04:20

وفتح الواو وبفتح الحاء واسكان الجيم. قرأ بضم الحاء والجيم قالوا هذه انعام حجر وضم الحاء والجيم. وبفتح ابو فتح الحاء واسكان الجيم. حجر هذه انعام حجر. والمعنى واحد وقرأ حرج. بتقديم الراء - 00:05:10

وعلى اختلاف قراءات فهو من معنى المنع يعني محجور ممنوع. ما كل يأكل منه قال ابن عباس رضي الله عنهما الحجر ما حرموا وقال قتادة والسد حجر اي حرام. لا يطعنهما الا - 00:05:50

الا من نشأ يعني من نحدده ونعينه ونختاره وهم خدام الاصنام والرجال دون النساء. النساء يمنعونهن من اكل بعض الطيبات عندهم وهذا كله بزعمهم زعم بئس معطية الرجل زعموا بزعمهم يعني بكذبهم وافتراءهم والا فالله ما انزل بهذه من سلطان - 00:06:30

وهم يزعمون ويدعون انهم على دين اسماعيل على ملة ابراهيم. فقد كذبوا في هذا لا حجة له في ايه؟ فجعلوا نصيب الالهة اقساماً ثلاثة الاول ما ذكره لقوله حجر والثاني ما ذكره بقوله وانعام من حرم الظهور - 00:07:10

يعني لا تركب والقسم الثالث انعام لا اسم الله عليها. اذا ذبحوها يذكرون اسم الصنم عليها ما يصح عندهم ان ينكر اسم الله عليها انها ليست لله. حتى يذكر اسم الله عليها. وهذا كله من باب الافتراء - 00:07:40

والزعم والكذب على الله. يقولون هذا دين اسماعيل. هذه ملة ابراهيم. وقد كذبوا في ذلك افتراء عليه. يعني افتراء على الله الكذب. سيجزيهم بما كانوا يفترون وعيد شديد لمن عمل هذه الاعمال لان الله جل وعلا - 00:08:10

سيعذبهم ويجازيهم على افتراءهم وكذبهم عليه سبحانه وتعالى قال ابن عباس الحجر الحرام مما حرم مما حرموا من الوسيلة

وتحريم ما حرموا. وقال قتادة تحريم كان عليهم من الشياطين في اموالهم - 00:08:40

وتشديد ولم يكن من الله تعالى. وقال ابن اسلم حجر انما هو انما احتجروها لالتهتهم ابي الصديق لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم.

يقولون حرام من يطعم الا من شئنا. وهذه الاية الكريمة في قوله تعالى - 00:09:10

اذا رأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل لا واذن لكم ان قل الله اذن لكم ام على الله تفترون؟ وكقوله تعالى ما

جعل الله من بحيرة ولا فائدة ولا وسيلة ولا حال. وقال - 00:09:30

ان الانعام التي حرمت ظهورها فهي البحيرة والثائبة والوصيلة والحام. وقال مجاهد كان من ابنهم كان من ابنهم طائفة لا يذكرون

اسم الله عليها ولا في ولا في شيء من شأنها. لا ان ركبوا ولا ولا ينخرجوا ولا ان حملوا. ولا - 00:09:50

انتجوا ولئن عملت شيئا افتراء عليه اي على الله على الله اي على الله وكذب منهم في هذه من ذلك الى دين الله وشرعه. فانه لم

يعزم في ذلك ولا رضي له منهم. سيجزيهم بما كانوا يفترون. اي عليه - 00:10:10

اي عليه يسندون اليه - 00:10:30